. @ 2238 @

أنبأنا أبو الوحش بن نسيم قال أخبرنا أبو القاسم الحافظ قال حسان بن محمد ممن شهد مع معاوية صفين وجعله علي بعض العسكر .

حسان بن مخدوج الذهلي .

كان سيد ربيعة وشهد صفين مع علي رضي ا عنه وكان علي ذهل الكوفة وقيل علي الذهليين مع رئاسة الحيين يعني حي كندة وربيعة وقيل إن عليا عليه السلام عزل الأشعث بن قيس واستعمل عليها حسان بن مخدوج الذهلي وكان فاضلا ناسكا .

قرأت في كتاب صفين وقد سقط اسم مؤلفه وأظنه عن المدائني قال لما أراد علي المسير إلى صفين بلغه عن الأشعث تثاقل عن المسير من غير أن يصرح وكانت له رئاسة ربيعة مع كندة فلما بلغ ذلك عليا بعث إليه فقال يا أشعث إني أترك عتابك استبقاء لما بيني وبينك ولست أريد أن أمشي بك القهقري انه قد بدا لي فيك رأي وستعمله فانصرف الأشعث ودعا علي حسان بن مخدوج الذهلي وهو يومئذ سيد ربيعة نسكا وفضلا فجمع له راية كندة وربيعة وجعل رئاسة الأشعث له فتكلم في ذلك رجال من أهل اليمن فتكلم جابر بن حريث الحنفي فقال يا هؤلاء لا تجزعوا فانه إن كان صاحبكم ملكا في الجاهلية وسيدا في الإسلام فان صاحبنا أهل لهذه الرئاسة قال وغضب الأشعث بن قيس قال وقال حسان للأشعث يا أبا محمد أنا عندما يسرك لك رأيه كندة ولي راية ربيعة فقال الأشعث معاذ ا أن أفرق بينهما ما كان لي فهو لك وما كان لك فهو لي فقال شقيق بن عبد ا المرادي وقال بعضهم ابن ثور الكندي .

(قد أكمل ا للحيين نعمته % إذ قام بالأمر حسان بن مخدوج) .

(من كان يطمع فينا أن يفرقنا % بعد الولاء وود غير ممزوج) .

(فالنجم أقرب منه في تناوله % مما أراه فلا يولع بتهييج) .

(ليست ربيعة أولى بالتي حدثت % من الحي كندة حي غير محجوج)